



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد،
يدين التفجير الإرهابي الغادر الذي استهدف مدينة كربلاء - جمهورية العراق الشقيق

باستنكار شديد وقلق بالغ، تلقى الاتحاد البرلماني العربي، نبأ التفجير الإرهابي الآثم، الذي استهدف مدخل مدينة كربلاء بعبوة ناسفة داخل حافلة للركاب، يوم الجمعة الواقع في 20 أيلول/ سبتمبر 2019، على يد تنظيم داعش الإرهابي التكفيري، مما أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من المدنيين الأبرياء.

ونظراً لتنامي خطر الخلايا النائمة لتنظيم داعش الدموي، الذي يفاخر بتبنيه سريعاً مثل هذه الأعمال الإجرامية القذرة، في محاولة يائسة منه توجيه رسائل متعددة تفيد باستمرار قدرته على تنفيذ أعماله الدموية الوحشية، بعد تراجع نشاطه ونفوذه في المناطق الرئيسية التي كان قد سيطر عليها في الأعوام الأربعة الماضية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ يؤكد، أن العمليات الإرهابية الأخيرة التي ينفذها تنظيم داعش الإرهابي تعكس مستوى الضغوط التي بات يتعرض لها في الفترة الحالية، خصوصاً بعد الهزائم العسكرية المتلاحقة التي ساهمت في تضيق الخناق على قياداته وأفراده على حدّ سواء،

وإذ يؤكد مجدداً، على الحاجة الأمنية الملحة لزيادة التنسيق والتعاون بين مختلف الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية للدول والحكومات، التي تؤمن بحق شعوبها في العيش بأمان واستقرار، فضلاً عن استخدام التدابير اللازمة لمحاربة هذا التنظيم التكفيري الدموي، الذي يسعى دائماً لاستقطاب المزيد من المجموعات الإرهابية الظلامية، التي لا وطن ولا دين لها إلا عقيدة القتل والدم وإقصاء الآخر،

وإذ يهيب، بالأسرة الدولية أن تبقى ثابتة في الالتزام بمساعدة العراق، ودعم جهوده المتواصلة لإرساء الاستقرار وإعادة الإعمار والتنمية،

وإذ يثمن عالياً، التضحيات الهائلة التي قدمها العراق الشقيق، في معاركه البطولية لدحر الإرهاب، واستعادة الأمن والاستقرار والحياة الطبيعية المستقرة لأبناء شعبه على امتداد الجغرافية العراقية،



فإن الاتحاد البرلماني العربي يدين، بأشدّ وأقصى عبارات الشجب والاستنكار هذا العمل الإرهابي الغادر، الذي يهدف للنيل من وحدة الصف العراقي وتلاحمه وصموده، في وجه هذا المرض الخبيث العابر للحدود والقارات،

ويحذّر، من محاولات تنظيم داعش، الانتشار أفقياً وتوسيع دائرة انتشاره، عبر أنصاره وخلاياه النائمة المنتشرة في جميع أصقاع العالم، مؤكداً أن هذا التنظيم يحاول أن يتحجّن الفرص للتغلغل في أي منطقة يستطيع.

ويذكر العالم أجمع، أن القوة العسكرية والأمنية وزيادة التنسيق الاستخباراتي عربياً ودولياً، ضرورة لا بدّ منها، لإحاق الهزيمة الكاملة بهذا التنظيم وغيره من التنظيمات الإرهابية التكفيرية، لأنّ محاربة الفكر الإرهابي المتطرف، باتت شرطاً أساسياً وجوهرياً لتجفيف منابعه، وحرمانه من البيئة الحاضنة لمفاهيمه وعقيدته الشيطانية،

ويؤكد، أن العراق الشقيق، بكل فئاته وأطيافه، يتمتع بالقوة والحكمة والإرادة، للاستمرار دون هوادة، في تطهير البلاد من دنس داعش وخلاياه النائمة والمستيقظة، ناهيك عن توفير العيش الكريم والأمن لأبناء شعبه، واستعادة دوره الفاعل إقليمياً وعربياً ودولياً،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية العراق الشقيق، قيادة وبرلماناً وشعباً، وللأسر بأصدق وأحر مشاعر العزاء بالشهداء من المدنيين الأبرياء، متضرعاً إلى الله عزّ وجل أن يتغمّدهم بواسع الرحمة والمغفرة، ويتمنّى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، ودوام الأمن والأمان لأبناء العراق الكرام.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 22 أيلول / سبتمبر 2019